الكوفي سكن المدينة .

والحديث مضى في كتاب الطهارة في باب استعمال فضل وضوء الناس وقد مر الكلام فيه هناك وقع بفتح الواو وكسر القاف أي وجع وقد مضى في كتاب الطهارة بلفظ وجع وقيل يشتكي رجله ويروى بلفظ الماضي .

قال ابن عبيد ا الحجلة من حجل الفرس الذي بين عينيه قال إبراهيم بن حمزة مثل زر الحجلة .

ابن عبيد ا هو شيخه محمد بن عبيد ا المذكور آنفا وأشار به إلى أنه فسر الحجلة التي وقع في هذا الحديث لأن فيه فنظرت إلى خاتمه بين كتفيه مثل زر الحجلة على ما يأتي في باب الدعاء للصبيان من كتاب الدعاء فإن قلت لم تقع هذه اللفظة هنا في الحديث المذكور فما وجه تفسيرها هنا قلت الظاهر أنه لما روى هذا الحديث عن شيخه محمد بن عبيد ا وقع السؤال في المجلس عن كيفية الخاتم فقال هو أعني ابن عبيد ا أو غيره وهو مثل زر الحجلة فسئل هو عن معنى الحجلة فقال من حجل الفرس الذي بين عينيه وهذا هو الوجه في هذا وليس مثل ما قال بعضهم هكذا وقع وكأنه سقط منه شيء لأنه يبعد من شيخه محمد ابن عبيد ا أن يفسر الحجلة ولم يقع لها في سياقه ذكر وكأنه كان فيه مثل زر الحجلة ثم فسرها كذلك انتهى قلت قوله كأنه سقط ليس موضع الشك لأن هذه اللفظة موجودة في نفس حديث السائب بن يزيد ولكنها ليست بمذكورة ههنا وهي مذكورة فيه في الطريق الآخر الذي أخرجه في كتاب الدعوات في باب الدعاء للصبيان فلا معنى لقوله وكأنه كان فيه مثل زر الحجلة لأنه لا محل للشك والوجه فيه ما ذكرناه فافهم ومع هذا تفسيره من حجل الفرس الذي بين عينيه بمعنى البياض فيه نظر لأن المعروف الذي بين عيني الفرس إنما هو غرة والذي في قوائمه هو التحجيل ولئن سلمنا أن يكون هذا التفسير صحيحا فليس له معنى إن أراد البياض لأنه لا يبقى فائدة لذكر الزر قوله وقال إبراهيم بن حمزة هو أبو إسحاق الزبيري الأسدي المديني وهو أيضا من مشايخ البخاري روى عنه في غير موضع مات سنة ثلاثين ومائتين وأشار بهذا التعليق إلى أنه روى هذا الحديث كما رواه محمد بن عبيد ا المذكور إلا أنه خالفه في هذه اللفظة فقال مثل زر الحجلة مثل ما وقع في نفس الحديث وسيأتي عنه موصولا في كتاب الطب إن شاء ا تعالى وقد أمعنا في هذا الباب الكلام في كتاب الطهارة فليرجع إليه هناك من أراد الوقوف عليه وا أعلم .

(باب صفة النبي) .

أي هذا باب في بيان صفة النبي يعني في خلقه وخلقه .

2453 - حدثنا (أبو عاصم) عن (عمر بن سعيد بن أبي حسين) عن (ابن أبي مليكة) عن (عقبة ابن الحارث) قال صلى أبو بكر رضي ا تعالى عنه العصر ثم خرج يمشي فرأى الحسن يلعب مع الصبيان فحمله على عاتقه وقال بأبي شبيه بالنبي لا شبيه بعلي وعلي يضحك (الحديث 2453 - طرفه في 0573) .

مطابقته للترجمة من حيث إن أبا بكر شبه الحسن بالنبي في خلقه بالفتح وهي صفته .

ذكر رجاله وهم خمسة الأول أبو عاصم الضحاك بن مخلد المشهور بالنبيل الثاني عمرو بن سعيد بن أبي حسين النوفلي القرشي الثالث عبد ا بن أبي مليكة بضم الميم الرابع عقبة بن الحارث بن عامر القرشي النوفلي أبو سروعة المكي .

ذكر لطائف إسناده فيه التحديث بصيغة الجمع في موضع وفيه العنعنة في ثلاثة مواضع وفيه القول في موضع وفيه أن شيخه من أفراده وهو بصري والبقية كلهم مكيون وفيه عن ابن أبي مليكة وفي رواية الإسماعيلي أخبرني ابن أبي مليكة وفي أخرى حدثني وفيه عن عقبة بن الحارث وفي رواية الإسماعيلي أخبرني عقبة بن الحارث .

والحديث أخرجه